

خُلَاصَةُ الْمَعَارِفِ الْعَقَائِدِيَّةِ

منهج دراسي أُعدَّ للمبتدئين في دراسة علم العقائد

----- هوية الكتاب -----

عنوان الكتاب: خلاصة المعارف العقائدية
المؤلف: ضياء السيد عدنان الخباز القطيفي

الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الناشر: دار الباقيات الصالحات للطباعة والنشر
لبنان - بيروت - بئر العبد

نسعد بتواصلكم معنا عبر البريد الإلكتروني

DarAlBaqyatAlSalihat@Gmail.com



الباقيات الصالحات
للطباعة والنشر

خُلَاصَةُ الْعَارِفِ الْعَقَائِدِيَّةِ

مَنْهَجٌ دَرَسِيٌّ أُعِدَّ لِلْمُبْتَدِئِينَ فِي دِرَاسَةِ عِلْمِ الْعَقَائِدِ

بِقَلَمِ

ضِيَاءِ السَّيِّدِ عَدْنَانَ الْحَبَّازِ الْقَطِيفِيِّ



المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خير خلقه وأشرف بريته ، محمد وآله الطاهرين ، واللعنة المؤبدة على أعدائهم أجمعين .

في صيف سنة ألف وأربعمائة وثمانية وعشرين من الهجرة النبوية المباركة (على مهاجرها وآله آلاف السلام والتحية) ، طلب مني الإخوة القائمون على مجلس الزهراء عليها السلام المبارك أن أقوم بتدريس دورة مختصرة في العقائد، وقد وقع اختيارهم على أحد الكتب في هذا المجال، نظراً لتوفره على بعض المزايا التي يفتقدها غيره .

فلما بدأتُ بملاحظة الكتاب فوجئتُ بعدم إمكان استيعاب جميع مطالبه في المدة الزمنية المقررة لتدريسه، كما أن مؤلفه قد اختزل الكثير من المطالب المهمة، وتوسعَ فيها هو أقل أهمية منها، بالإضافة إلى قصور بعض أدلته عن المستوى المطلوب في مقام الاستدلال.

فعرضتُ على الإخوة الأعزاء أن أختصر الكتاب من ناحية، وأتوسّع في عرض المهم من نقاطه من ناحية أخرى، وقد قابلوا ذلك بالإيجاب، غير أنني بذلك قد وضعتُ نفسي داخل شرنقة ضيقة الخناق، وهذا ما حدا بي إلى العدول عن الفكرة التي عرضتها عليهم، والسعي إلى كتابة منهج عقائدي جديد، يجمع بين الاختصار -المتناسب مع الظرف الزماني للدورة، ومستوى المعنيين بالدروس- والاستيعاب بالمقدار الممكن، فكان هذا الكتاب.

ولما أطلع عليه بعض الأعزّة من طلبة العلوم الدينية (وقفهم الله تعالى) -بعد مرور سنوات طويلة على كتابته- شجعوني على إخراجه للطباعة، ليكون منهجاً دراسياً للمبتدئين في هذا العلم، فاستحسنتم مشورتهم -سيماً بعد اطلاعي على أن بعض لجان التعليم قد تبنته منهجاً دراسياً في دوراتها الدينية- وقررت بإعادة النظر في مطالبه، وإضافة بعض المطالب الجديدة إليه، وتعمدتُ ضغط عباراته في العديد من موارده، واستخدام اللغة الاصطلاحية، لئلا يستغني به التلميذ عن الأستاذ، وليتمرن الطالب من خلاله على التفكير في عبارات المناهج الحوزوية، ويعتاد على تحليلها.

وإني لأسأل المولى الكريم «عزَّ اسمه» أن يكلِّل مجهودي هذا
بالقبول، ليكون ذخراً لي يوم ألقاه.

٣

والحمد لله ربَّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين، واللعنة الدائمة على
أعدائهم أجمعين.

ضياء السيد عدنان الخباز

القطيف المحروسة

الأربعاء ٢٦ / شهر رمضان / ١٤٤١ هـ

الفهرس

٥	المقدمة
٩	المدخل
٩	القضية الأولى : تعريف العلم
١٠	القضية الثانية : موضوع العلم
١٠	القضية الثالثة : غاية العلم
١٣	الفصل الأول: المعرفة وطرقُ تحصيلها
١٥	الطريق إلى معرفة العقائد
١٦	آراء الأعلام في طرق معرفة العقيدة
١٩	مصادر المعارف العقائدية
٢٠	أ- الجهة الأولى : مكانة العقل عند الشيعة
٢٢	ب- الجهة الثانية : دور العقل في المعارف العقائدية
٢٣	ج- الجهة الثالثة: التوفيق بين حكم العقل ونصّ الشرع
٢٥	الفصل الثاني: الأصول الخمسة
٢٧	الأصل الأول: التوحيد
٢٩	الرؤية الدينية للوجود
٢٩	(١) النقطة الأولى : وجود العالم
٢٩	(أ) الأولى : المدرسة المثالية

٣١	ب) المدرسة الواقعية .
٣١	٢) النقطة الثانية : موجد العالم
٣١	المدرسة الأولى : المدرسة المادية
٣٢	مناقشة المدرسة المادية
٣٣	المدرسة الثانية : مدرسة الصدفة .
٣٣	مناقشة مدرسة الصدفة
٣٣	المدرسة الثالثة : مدرسة الإلهيين
٣٥	معرفة وجود الله تعالى
٣٥	المقام الأول : أدلة وجوب معرفة وجود الله تعالى .
٣٥	١- الأول : لزوم دفع الضرر المحتمل
٣٦	٢- الثاني : لزوم شكر المنعم .
٣٦	٣- الثالث : النصوص الشرعية .
٣٦	المقام الثاني : معرفة حقيقة الله تعالى:
٣٧	المقام الثالث : براهين وجود الله سبحانه وتعالى
٣٧	١- البرهان الأول : برهان النظم
٣٩	٢- البرهان الثاني : برهان الإمكان الذاتي
٤٠	المقام الرابع : سؤالان حول وجود الله تعالى وجوابهما
٤١	أقسام التوحيد
٤١	القسم الأول : التوحيد الذاتي
٤٢	دليل التوحيد الواحدي
٤٢	أ- الدليل الأول : الدليل الافتراضي
٤٣	ب- الدليل الثاني : الدليل الإي

٤٤ دليل التوحيد الأحدي
٤٥ القسم الثاني : التوحيد الصفاتي .
٤٥ الجهة الأولى : معنى التوحيد الصفاتي .
٤٥ الجهة الثانية : برهان التوحيد الصفاتي .
٤٦ الجهة الثالثة : الفرق بين الأسماء والصفات
٤٧ الجهة الرابعة: الفرق بين الصفات الجلالية والجمالية.
٤٨ الجهة الخامسة: الفرق بين الصفات الذاتية والفعلية .
٤٩ الجهة السادسة: عدد الصفات
٥٠ القسم الثالث : التوحيد الأفعالي .
٥٠ الأمر الأول : أقسام أخرى للتوحيد .
٥١ الأمر الثاني: دفع إشكالين حول التوحيد الأفعالي .
٥٣ القسم الرابع : التوحيد العبادي .
٥٣ المورد الأوّل : زيارة مرقد المعصومين <small>عليهم السلام</small> .
٥٤ المورد الثاني : التسمية بعبد الرسول والأمير والحسين ونحوها .

٥٥ الأصل الثاني: العدل

٥٧ البحث الأول: تعريف العدل وأقسامه
٥٨ أ) القسم الأول : العدل التكويني .
٥٨ ب) القسم الثاني : العدل التشريعي .
٥٨ ج- القسم الثالث : العدل الجزائي .
٥٩ البحث الثاني: أصالة العدل.
٦٠ أ) الأول : التوحيد والاعتقاد بوجود الله تعالى .

٦٠ (ب) الثاني : النبوة
٦٠ (ج) الثالث : المعاد
٦٣ البحث الثالث: الدليل على العدل
٦٥ عقيدة الأمر بين الأمرين
٦٥ ١ / المدرسة الأولى: مدرسة الجبر
٦٦ مناقشة هذه المدرسة
٦٧ ٢ / المدرسة الثانية: مدرسة التفويض
٦٨ ٣ / المدرسة الثالثة: مدرسة الأمر بين الأمرين
٧١ القضاء والقدر
٧١ حقيقة القضاء والقدر
٧٢ ارتباط القضاء والقدر بأفعال الإنسان
٧٣ ارتباط القضاء والقدر بالحوادث الكونية الخارجة عن إرادة الإنسان
٧٤ دفع شبهتين عن عقيدة القضاء والقدر
٧٥ شبهات حول العدل الإلهي
٧٥ الشبهات المرتبطة بالعدل التكويني
٧٩ الشبهات المرتبطة بالعدل التشريعي
٨٠ الشبهات المرتبطة بالعدل الجزائي

٨٣ الأصل الثالث: النبوة

٨٥ النبوة العامة
٨٥ تعريف النبوة
٨٦ الدليل على لزوم النبوة وضرورتها

٨٦	تعريف قاعدة اللطف .
٨٧	أقسام اللطف .
٨٧	اللطف المحصّل .
٨٧	اللطف المقرّب .
٨٨	وجوب اللطف .
٨٩	الفرق بين الرسالة والنبوة .
٩٠	شرائط النبوة .
٩١	بيان الوجه في اشتراط المعجزة .
٩٣	تعريف المعجزة .
٩٣	العصمة .
٩٣	تعريف العصمة .
٩٤	دليل العصمة .
٩٤	أسئلة وأجوبة حول العصمة .
٩٩	النبوة الخاصة .
٩٩	الاستقراء العلمي .
١٠٢	ظهور المعجز .

١٠٧ الأصل الرابع: الإمامة

١٠٩	تعريف الإمامة .
١١٣	طريق تعيين الإمام .
١١٧	دليل إمامة أهل البيت <small>عليهم السلام</small> .
١١٧	الدليل الأول : حديث الغدير .

- ١١٩..... دلالة الحديث
- ١٢٢..... جواب شبهة حول الحديث .
- ١٢٣..... الدليل الثاني : حديث الثقلين ..
- ١٢٦..... دلالة الحديث على الإمامة واستمرارها
- ١٣١..... ولادة الإمام المهدي عليه السلام وحياته
- ١٣٢..... إشكالية عمر الإمام المهدي عجل الله فرجه .
- ١٣٤..... علة الغيبة وفلسفتها .
- ١٣٥..... الفائدة من وجوده الشريف .

١٤٠..... الأصل الخامس : المعاد

- ١٤١..... تعريف المعاد وأقسامه
- ١٤٣..... حتمية المعاد
- ١٤٣..... برهان الحكمة
- ١٤٤..... برهان العدالة
- ١٤٥..... جسانية المعاد
- ١٤٩..... شبهة حول العقاب في المعاد

١٥٢..... مصادر الكتاب والفهرس